التأمين من المسئولية الناجمة عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية

أ.م.د/ محمد رجب أحمد جبريل
استاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية
كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان

مقدمة البحث :

التأمين أو نظام التأمين أو الضمان هو وسيلة لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها الإنسان في كيانه أو أمواله أثناء فترة حياته ، ويكتسب التأمين أهمية بالغة في حياة الناس كافة في الوقت الحاضر، فالمخاطر التي تداهمهم كثيرة وأثارها جسيمة، الأمر الذي لم يغفل عنه المشرع بشأن العديد من المخاطر، فبات يفرض التأمين ويلزم الأفراد به لمواجهة الآثار المترتبة على تحقق بعض المخاطر الناجمة عن حوادث معينة كحوادث السيارات مثلا.

وما فعله المشرع بشأن حوادث السيارات لم يفعل مثله بشأن الحوادث المدرسية عامه وممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية خاصة، والتي لا تبدو اقل أهمية، ونقصد من ذلك تحديدا الحوادث والمخاطر التي يتعرض لها التلميذ أثناء ممارسة الأنشطة الرياضة والترويحية ، فالتعليم أصبح إلزامياً على جميع الأطفال ، إذ تبتدئ هذه المخاطر من لحظة خروجهم من منازلهم قاصدين المدرسة، وتستمر أثناء وجودهم فيها واستعمال تجهيزاتها ومختبراتها ومرافقها أو مشاركتهم في نشاطاتها المختلفة والاحتفالات والزيارات العلمية والمخيمات الكشفية، لتنتهي بعودة ذلك التلميذ من المدرسة إلى منزله.

ولما كانت مدة التعليم الإلزامي تمتد لسنوات طويلة تناهز العشرة، فإن مؤدى ذلك استمرار مواجهة الأطفال طالبي العلم للمخاطر وفي مراحل عمرية مختلفة يتفاوت فيها تمييز الواحد منهم وإدراكه وتقديره لما يدور حوله من أحداث وظروف ومخاطر قد تتهدده ويفضي تحقق اي منها الى المساس بحياته او سلامته، مما قد يعني حاجته الى العلاج وتعويضات نقدية قد لا تكون يسيرة لترميم الاثار الناجمة عن اصابته، اذ يبرز هنا دور التأمين من الحوادث المدرسية في تقديم ما يكفل علاج ذلك التلميذ من اصابته وتقديم التعويضات الملائمة عنها.

ولعل هذا النوع من التأمين يكتسب اهمية بقدر خطورة الحوادث المدرسية التي قد تلحق بالتلاميذ وما قد تخلفها لهم من اصابات، كما يزيد ويؤكد من اهميته حجم أعداد التلاميذ بجمهورية مصر العربية ، اذ يمثلون شريحة واسعة من المجتمع.

مشكلة البحث :

اتجهت العديد من الدول إلى التأمين من المسؤولية الناجمة عن الحوادث المدرسية ، بغض النظر عن عمر التلميذ أو مستواه التعليمي ، والذي يعد ليس مطلبًا قانونيًا للأنشطة المدرسية الإجبارية ، أي تلك التي تقع ضمن وقت المدرسة ، سواء كانت تتم داخلها أو خارجها (حمام السباحة ، صالة الألعاب الرياضية ، ....) ، وعلي النقيض بدول آخرى يعد التأمين علي الانشطة الاختيارية مطلباً قانونياً، كما بدولة فرنسا فيعد التأمين على الأنشطة الاختيارية إلزاميًا شاملاً جميع الأنشطة الاختيارية والتنزهات بما في ذلك استراحة الغداء بأكملها ، أو تجاوز ساعات الدراسة المعتادة ، والإقامة الليلية ، وزيارات المتاحف ، والاستكشاف ، والرحلات وما إلى ذلك من الأنشطة التي تنظمها المدرسة. في حين أنه من الصحيح قانونًا أن التأمين المدرسي ليس مطلوبًا للأنشطة الإلزامية بدولة فرنسا، إلا أنه يوصى به بشدة من قبل وزارة التعليم الفرنسية، والتنويع الحالي في المدرسة والأنشطة اللامنهجية لا يسمح دائمًا بالإضافة إلى ذلك بالتمييز بوضوح بين الأنشطة الإلزامية والاختيارية (26).

وثمة جملة من التساؤلات قد تطرح بصدد إمكانية وقوع حوادث للتلميذ بسبب التحاقه بالمدرسة، خصوصا مع طول سنوات الدراسة، فهل يستبعد حدوث إصابة للتلميذ أثناء ممارسة الانشطة الرياضية والترويحية، أو أثناء الانتقال إليها ذهابا وإيابا؟ وما هي طبيعة الإصابات التي قد تلحق به، هل هي دائما من قبيل الإصابات البسيطة أو السطحية، أم إن هناك احتمال لحدوث إصابات بليغة أو جسيمة تخلف لديه عجز مؤقت أو عجز دائم في وظائف جسده الغض أو احدها؟ غير أن التساؤل الأهم من ذلك قد يتصل بمدى إمكانية حصول ذلك التلميذ على تعويض ملائم لمعالجة وترميم الآثار الناجمة عن وقوع تلك الإصابة له؟ وعن المسؤول عن دفع هذا التعويض؟ هل سنبحث دائما بعد وقع الحادث عن متسبب يلقى على عاتقه تحمل أعباء ذلك التعويض في مواجهة التلميذ ؟ وهل سيكون ذلك المتسبب قادرا دائما على تحمل تلك الأعباء، أم أن إمكانية هدر حقوق التلميذ المصاب وضياعها تبقى متاحة وممكنة؟

لعل الأسئلة التي تطرحها حوادث ممارسة الانشطة الرياضية والترويحية بالمدرسة وما تفضي إليه من إصابات لدى التلاميذ كثيرة ومتنوعة، غير أن الإجابة عن جلها أو كثير منها قد يرتبط بفكرة التأمين من تلك الحوادث، وما إذا كان بالاستطاعة ضمان مواجهة تلك الحوادث بطريقة ناجعة يسيرة تكفل حصول التلميذ المصاب على تعويض ملائم يكفي لترميم آثار الإصابة اللاحقة به وجبر الأضرار الناجمة عنها، وبعبارة أخرى فإن التساؤل المطروح هنا يتعلق بمدى إمكانية مساهمة عقد تأمين في مواجهة الآثار الناجمة عن وقوع الحوادث

المدرسية نتيجة ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية وإصابة احد التلاميذ بها؟ ، هـذا مـا سيحاول الباحث الإجابة عنه من خلال هذا البحث.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

التعرف على دور التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية في مواجهة النتائج المتحققة عن وقوع الاصابات للتلاميذ بمراحل التعليم قبل الجامعي.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. تحديد مفهوم التأمين من الحوادث المدرسية .
2. التعرف علي وظيفة التأمين من الحوادث المدرسية .
3. التعرف على امكانية تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية .
4. التعرف على أهمية التأمين من الحوادث المدرسية .
5. تحديد الاكثر أهمية ضد الحوادث والاصابات الرياضية .
6. تحديد مسؤليات التأمين من الحوادث المدرسية .

تساؤلات البحث :

1. ما هى وظيفة التأمين عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ؟
2. ما هي امكانية تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشـطة الرياضـية والترويحية ؟
3. ما هى أهمية التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ؟
4. ما هي الحوادث الاكثر أهمية للتأمين من الاصابات الرياضية خلال ممارسـة الأنشـطة الرياضية والترويحية ؟
5. على من تقع مسئولية التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشـطة الرياضـية والترويحية ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:

الأنشطة الرياضية المدرسية : هي ما يمارسة التلميذ في درس التربية الرياضية (البدنية) من (مهارات حركية ، ألعاب ترويحية ، قصص حركية)، وما يقدم له من برامج مرتبطة بالمجال الرياضي ، بصورة فردية أو جماعية داخل أو خارج المدرسة تحت إشراف مـنظم لتحقيـق هدف تربوي (7: 234).

التأمين من المسؤولية الاجتماعية : يعرف **موسى النعيمات** (2006) التأمين من المسؤولية الاجتماعية "بأنه عقد بين شخص يسمى المؤمن وشخص آخر يسمى المؤمن له، بمقتضاه يتحمل المؤمن العبء المالي المترتب على الخطر الضار غير المقصود والمحدد بالعقد، بسبب رجوع الغير إلى المؤمن له بالمسؤولية، لقاء ما يدفعه هذا الأخير من أقساط"(12 :53) .

الحوادث المدرسية : الحادث المدرسي أو اللامنهجي هو الحادث الذي يتعرض له التلميذ أو تلميذ في سياق التعليم المدرسي أو أثناء نشاط خارج المنهج (19).

التأمين من المسؤولية عن الحوادث المدرسية (تعريف اجرائي) : هو عقد تأمين يلتزم بمقتضاه المؤمن نظير قسط يتلقاه بتغطية الأضرار الناجمة عن وقوع إصابة ما للتلميذ بسبب التحاقه بالمدرسة أو مشاركته في احد أنشطتها.

النشاط الطلابي : هو كل ما يمارسه الطلاب من أعمال في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية أو العلمية أو الفنية أو الجوالة أو الخدمه العامة بطريقة اختيارية حسب ميولهم وهواياتهم وقدراتهم الشخصية وذلك خارج نطاق الدراسة الأكاديمية سواء تمت هذه الممارسة داخل نطاق المدرسة أو خارج نطاقها ، بهدف اكسابهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع في المستقبل (11: 570).

الاطار النظري والدراسات السابقة :

التأمين من المسؤولية الناجمة عن الحوادث المدرسية :

لقد كفلت الدولة التعليم العام وفرضته على جميع الأطفال على تلقيه، حيث جعلته مجانيا وإلزاميا حتى نهاية المرحلة الثانوية وتعهدت بجميع مستلزماته (14)، غير أن التساؤل المطروح هنا لا يتعلق بإمكانية رجوع التلميذ على المدرسة للمطالبة بالتعويض عن الأضرار اللاحقة به بسبب التحاقه بالدراسة، فهل يجوز للتلميذ المطالبة بالتعويض؟

تعتبر المدرسة ومن ورائها الدولة التي فرضت التعليم الإلزامي مسؤولة عن كافة الأضرار التي تلحق بالتلميذ نتيجة التحاقه بالمدرسة أو مشاركته في احد نشاطاتها، فالتلميذ في عهدتها ورعايتها، ويتوجب عليها المحافظة عليه من كل ضرر قد يلحق به، أيا كان مصدر ذلك الضرر، أي حتى لو كان مصدره أبنية المدرسة ومرافقها أو التجهيزات التابعة لها، وهو ما ينطبق على الحالات التي يكون فيها مصدر الضرر احد التابعين لها كالمدرسين أو العاملين أو الحراس، الأمر الذي يصدق أيضاً على الضرر الذي يكون مصدره احد التلاميذ التي تكون المدرسة مكلفة بالرقابة عليه أو حتى غيرهم من الأشخاص الذين قد يتسببون بالضرر، فالدولة فرضت التعليم الإلزامي وتكفلت بمتطلباته، ولا يشك احد بأن من أعظم واهم تلك المتطلبات الحفاظ على حياة التلاميذ وسلامتهم.

ويهدف التعليم قبل الجامعي إلى تكوين الدارس تكوينا ثقافيا وعلميا وقوميا على مستويات متتالي ، من النواحي الوجداني والقومي والعقلي واالجتماعي والصحي والسلوكي والرياضي بقصد إعداد اإلنسان المصري

وما نقول به من ضرورة توفير المتطلبات اللازمة للتعليم الإلزامي وبضمنها ضمان سلامة التلاميذ وما يرتبط بذلك من حق بالتعويض في حال حوادث أضرار لهم يعد واجبا وبنص الدستور والقانون على الدولة ذاتها، إذ تنص المادة (80) من الدستور وتلتزم الدولة برعاية الطفل وحمايته من جميع أشكال العنف .

وتوفر المدرسة كافة السبل اللازمة للمحافظة على سلامة التلاميذ وحياتهم، وان تحول بشتى الطرق دون حدوث أي مساس أو ضرر بهم، ولها في سبيل ذلك أن تستعين بمن تشاء وان وتفعل ما تشاء، وسواء تعلق الأمر بالأبنية أو الساحات أو التجهيزات أو الآلات أو الأشخاص ذوي العلاقة.

غير أن ذلك لا يحول دون وقع الإصابات للتلاميذ، فتحركات التلاميذ وأنشطتهم كثيرة ومتنوعة، مما يجعل مصادر الخطر متعددة ومختلفة، وهو ما يستلزم العمل على تهيئة الوسائل اللازمة لعلاج وترميم الآثار المترتبة على تحقق أي خطر كان، كتوفير الإسعافات الأولية والمتخصصين فيه أو تدريب ذوي العلاقة عليه.

إلا أن ذلك قد لا يجدي نفعا بشأن بعض الحالات والحوادث، فقد تكون الإصابات متعددة لعدة تلاميذ أو متعددة للتلميذ نفسه، كما قد يؤدي وقوع بعض الحوادث إلى إصابات بليغة تفضي إلى الوفاة أو يثبت بعدها العجز الدائم لدى التلميذ ، عجز كلي أو جزئي يستمر مع التلميذ طوال حياته، فيبرز التأمين من المسؤولية عن الحوادث المدرسية كأحد أهم الوسائل العلاجية للآثار الناجمة عن تحقق تلك الإصابات، ذلك أنه يوفر للتلميذ المصاب تعويضا مباشرا يجعله اقدر على مواجهة ما قد ينتظره في المستقبل من جراء تلك الإصابات، لذلك نقول أيضاً أن التأمين من الحوادث المدرسية قد يبدو –في جانب منه– أولى واوجب من التأمين من حوادث السيارات (4:16) ، ليس لان الإصابة لحقت بالتلميذ لدى استجابته لواجب وحق دستوري فقط، بل ولان من يصاب بحوادث السيارات قد يكون بلغ من العمر عتيا، أما من يصاب بالحوادث المدرسية فهو بالضرورة مازال صغير يافعا لم يبلغ سن الرشد.

ومن ذلك يتبين أن لهذا العقد طرفين، احدهما هو المؤمن أو ما يسمى شركة التأمين، أما الطرف الثاني فهو المؤمن له ويتمثل –غالبا– بالمدرسة، وسواء أكانت تلك المدرسة حكومية أم خاصة.

أما محل التأمين فهو تغطية الأخطار اللاحقة بأحد التلاميذ أثناء وجوده في المدرسة أو بسبب

ذلك أو من جراء مشاركته في احد الأنشطة المدرسية كممارستهم الألعاب الرياضية أو بسببها. كما يترتب على إبرام هذا العقد التزام المؤمن له "المدرسة" بدفع الإقساط المتفق عليهـــا، فـــي مقابل التزام شركة التأمين بدفع مبالغ التأمين المستحقة من جراء إصابة احد طلبـــة بأضـــرار نتيجة ممارسته الأنشطة الرياضية المدرسية.

ولعله بإمكانية إبرام عقود التأمين من الحوادث المدرسية بشكل عام والرياضة المدرسية بشكل خاص مع شركات التأمين العاملة في الدولة، ذلك أن نطاق قانون التأمينات لا يحول دون ذلك، والمادة (1/1) من القانون تصرح مباشرة بجواز التأمين من شـــتى الحـــوادث الشخصـــية ، والتأمين من الحوادث المدرسية عامة وحوادث الرياضة المدررسية بشكل خاص لا تخرج عن هذه الأنواع (15).

وعلى شركات التأمين أيضا ضرورة القيام بحملات للتوعية بخطـــورة الحـــوادث المدرســـية وأهمية التأمين منها، وهو ما سيعود بالنفع بلا ريب على شركات التأمين ذاتها والمجتمع بأسره (8: 39).

عقود التأمين من المسؤولية الناجمة عن الحوادث المدرسية

يتسم عقد التأمين من المسؤولية الناجمة عن الحوادث المدرسية عامة والرياضية خاصة على التلاميذ بالعديد من الخصائص (13: 80) إذ يمكن إجمال أهمها على النحو الآتي:

أولاً.عقد رضائي

إذ يكفي لانعقاده تبادل التعبير عن الإرادتين المتطابقتين، فلا يشترط لانعقاده شـــكلية معينـــة، غير أن ذلك لا ينفي أهمية كتابته، بل أن العقد عمليا يصعب تصوره إلا مكتوبـــا، خصوصـــا وأن ذلك يسهم في تلافي المشاكل أو الخلافات التي قد يورثها عدم كتابته وللحفاظ على حقوق الطرفين.

ثانياً. عقد معاوضة

فلا يعد عقد التأمين من الحوادث المدرسية من قبيل عقود التبرع، ذلك إن كلا الطرفين يأخـــذ مقابلاً لما يعطي، فالمؤمن له يدفع الأقساط ويتقاضى مبلغ التأمين عند تحقق الخطر، في حين أن المؤمن يدفع مبلغ التأمين ويتقاضى الأقساط.

ثالثاً. عقد ملزم للجانبين

إذ يعد عقد التأمين من الحوادث المدرسية احد العقود التي يلزم كل طرف فيها بواجبات ترتب له حقوقاً، فالمؤمن له يلتزم بأداء الأقساط، وبالمقابل فإن المؤمن يلتزم بدفع مبلغ التأمين عنـــد تحقق الخطر (17).

خامساً. عقد زمني : ذلك أن عنصر الزمن يحتل دوراً حيوياً في هذا العقد، فالمؤمن يتحمل تبعة الخطر الذي يتهدد المؤمن له خلال مدة معينة وهي مدة العقد.

سادسا. عقد احتمالي : يعد هذا العقد من العقود الاحتمالي، إذ لا يعرف كلا الطرفين فيه مقدار ما سوف يأخذه أو يعطيه مقدما، فالمؤمن له، أي المدرسة، لا تعلم ما سوف تجنيه من جراء إبرامه هذا العقد، لأنها لا تعلم شيئاً عن أمر تحقق الخطر، ومن ثم استحقاقه لمبلغ التأمين من عدمه، الأمر الذي يمكن ملاحظته أيضاً من جهة المؤمن، إذ لا علم له بمقدار مبلغ التأمين الذي سيدفع للمؤمن له.

سابعا. من عقود حسن النية : فالمؤمن لا يستطيع الإحاطة فعلياً بحقيقة الخطر وظروفه إلا من خلال البيانات التي يدلي بها المؤمن له نفسه عند تقدمه بطلب للتأمين، فلا يكون أمام المؤمن إلا أن يثق به، لذلك توجب على المؤمن له أن يكون أمينا وحسن النية عند قيامه بالإدلاء بتلك البيانات.

ثامنا. عقد جماعي : عقد التأمين الجماعي هو العقد الذي يبرم بواسطة شخص معنوي أو صاحب مشروع بغرض إشراك مجموعة من الأشخاص الذين يستوفون شروطا يحددها العقد في تغطية للأخطار ترتبط بهم. ومثال ذلك الأخطار التي تمس بسلامة الإنسان البدنية وعدم القدرة على العمل أو العجز أو البطالة (2: 24).

وجدير بالذكر أن إبرام عقد التأمين من الحوادث المدرسية على صورة عقد تأمين جماعي يحقق ميزة على قدر من الأهمية تتمثل في تخفيض تكلفة قسط التأمين بما نسبته عشرة بالمائة قياسا على تكلفة القسط في الأحوال العادية (1 : 150).

تاسعا. عقد اختياري : يجوز للمدرسة التي ترغب بتغطية المخاطر المتعلقة بالحوادث التي قد تقع لتلاميذها إبرام عقد تأمين مع إحدى شركات التأمين، إذ يتاح لهما الاتفاق على كافة شروط العقد كمقدار الأقساط التي تتقاضاها شركة التأمين ومبلغ التأمين الذي تدفعه للتلميذ المصاب، إضافة إلى تحديد الأخطار المشمولة والمستثناة من التغطية في عقد التأمين.

نطاق التأمين من الحوادث المدرسية:

في حالة تطبيق التأمين علي تلاميذ المدارس، يجب إلا يستثنى من التأمين إي التلاميذ ولأي سبب كان، فجميعهم معرض لمخاطر مشابهة ويترتب على حدوثها آثار مماثلة، ومؤدى ذلك انه يتوجب على المدرسة ذاتها أو الجهة التابعة لها القيام بالتأمين على التلاميذ لديها، بمعنى انه يتوجب على المدرسة الحكومية أو وزارة التعليم القيام بإبرام عقد التأمين من الحوادث المدرسية عامة والرياضية خاصة، الأمر الذي ينطبق على المدارس الخاصة، إذ يتوجب عليها تأمين تلاميذها من مخاطر الحوادث المدرسية ونقترح لهذا الغرض عدم منح

الترخيص لها لمزاولة نشاطها أو تجديده إلا بعد التحقق من وجود وثيقة تأمين تغطي مخاطر الحوادث المدرسية في الوقت الذي تخضع المدارس الخاصة لوزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية بالمحافظات – كما تخضع أيضا لقانون العمل والتأمينات (18) .

أما النشاطات والأوقات التي يتوجب شمولها بالتأمين من الحوادث المدرسية فيجب ان تشمل كل النشاطات والإصابات والأوقات، أي من اللحظة التي يخرج فيها التلميذ من منزله بغية ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية وحتى العودة إلى المنزل، وسواء كان تحقق الخطر أثناء وجوده في المدرسة أو بسبب مشاركته في نشاطاتها المختلفة، حتى لو كان ذلك النشاط خارج المدرسة أو حتى كان ذلك النشاط اختياريا لا يلزم التلميذ به كالمشاركة في بعض الرحلات الترفيهية أو الاحتفالات أو المسابقات الرياضية، الأمر الذي ينطبق على الحوادث التي تقع للتلميذ أثناء الانتقال للمدرسة ذهابا أو إيابا، وعلى الرغم من انه قد يكون مشمولا بأحكام نوع آخر من أنواع التأمين كالتأمين الإلزامي من حوادث السيارات، ذلك أن التأمين من الحوادث المدرسية هو الأولى بالتطبيق ما دام أنه يحقق مزايا أفضل للتلميذ، ذلك أنه يفترض في هذا النوع من التأمين مراعاة بعض الجوانب المتعلقة بالتلميذ وظروفه وإصاباته على نحو اكبر، إذ قد يكون مبلغ التأمين فيه أكبر من غيره، كما انه قد يشمل حالات مستثناة في أنواع التأمين الأخرى.

قد يخطر ببال البعض عدم اهمية تأمين المدرسين والإداريين والعمال في المدارس بوصفهم مشمولين بمظلة التأمين الاجتماعي إذا ما لحقت به إصابة ناجمة عن طبيعة عملهم كوقوع احد الحوادث المدرسية (16) ، غير أن ذلك لا يحول باعتقادنا من شمولهم بالتأمين من الحوادث المدرسية، وذلك للسببين الآتيين:

أولا. إن نطاق قانون التقاعد والمعاشات قد لا يشمل جميع المدرسين والإداريين والعاملين في المدارس، فيكون من الأولى شموله بالتأمين من الحوادث المدرسية.

ثانيا. إن التأمين من الحوادث المدرسية قد يوفر مزايا أفضل من المزايا التي قد تتوافر في نظام التقاعد والمعاشات في بعض الأحوال.

الإصابة المدرسية: هي إي ضرر جسمانياً يحدث للتلميذ وفد يقع فجأة بسبب التحاقه بالمدرسة أو مشاركته في أحد أنشطتها. ومؤدى ذلك أن الإصابة المدرسية التي قد تلحق بالتلميذ لا تقتصر على تلك التي تحدث أثناء وجوده في المدرسة، بل أنها تمتد لأي نشاط طلابي او رياضي يتعلق بالمدرسة أو بسبب ذلك، أما مصدر الخطر في مثل هذه الأحوال فقد يكون تهدم البناء الذي يتواجد به الطلاب، كما قد ينشأ عن احد الأشياء التي يؤدي وجودها أو استعمالها إلى تحقق الإصابة كالتجهيزات الموجود في المدرسة عموما أو الاعتداء على التلميذ من احد

زملائه أو مدرسيه أو احد العاملين في المدرسة كالمدير أو مساعده أو غيرهم من الأشـــخاص اثناء ممارسة الانشطة المدرسية عامة والرياضية خاصة ، وهو ما ينطبق كذلك على الحالات التي تتحقق فيها الإصابة بسبب اكتظاظ التلاميذ أو ازدحام احد مرافق المدرسة.

كما أن الإصابات المدرسية قد تتصل بممارسة الأنشـــطة الرياضـــية، ونعنـــي بـــذلك الإصابات التي تقع أثناء درس التربية الرياضة أو التمارين الرياضية أو المشاركة في إحـــدى الألعاب أو المنافسات الرياضية أو الاستعداد لها (5 : 146)

وسواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها، إذ قد تحدث هذه الإصابة بســـبب طبيعـــة اللعبة ذاتها، كما أنها قد تنجم عن خطأ اللاعب نفسه، وقد يتسبب فيها لاعب خصم أثناء إحدى المنافسات الرياضية، الأمر الذي ينطبق على أشخاص آخرين كالمتفرجين أو المسؤولين عـــن تنظيم للنشاط الرياضي(10 :258).

وقد تكون شديدة أو جسيمة كتسمم التلميذ بسبب عدم مراعاة الشروط الصـــحية فـــي مطعـــم المدرسة، كما انه لا يستبعد أن تكون تلك الإصابة خطيرة تهدد التلميذ في حياته كتلك الناجمة عن نشوب حريق أو انهيار بناء في المدرسة (9 : 161). وبعبارة اخرى فـــإن الاصـــابات المدرسية تخضع لتقسيم الاصابات بصفة عامة،

والتي تتلخص الأعراض والعلامات التي تنجم من مختلف الإصابات بصفة عامة في الآتي:

1.التورم الذي ينجم عن نضوج السوائل والدم إلى المنطقة المصابة .

2.التشوه اذ يختلف الجزء المصاب عن الجزء المناظر له.

3.النزف الدموي الذي يكون أما خارجياً أو داخلياً.

4.تلون الجلد وتعرقه.

5.حركة غير طبيعية في مفصل الجسم.

6.تغيرات عصبية مثل الخدر والتنمل.

7.الألم بالحركة أو بدون حركة.

8.عدم ثبات المفصل أو حدوث تيبس فيه.

9.ضعف أو ضمور عضلي.

10.سماع أصوات غير طبيعية خاصة بالمفاصل.

10.فقدان الوعي.

11.اختلاف النبض والتنفس.

ويمكن تقسيم الاصابات الرياضية (9 : 208) كما في الجدول الآتي:

جدول (1)

تقسيم الاصابات الرياضية

م	أمثله للإصابة	نوع الإصابة
1	الكدمات والتقلصات الخفيفة والسحجات والالتواءات البسيطة	الإصابات الخفيفة
2	الكدمات الشديدة التي لا تصاحبها مضاعفات والتمزقات العضلية البسيطة والجروح الخفيفة	الإصابات المتوسطة
3	الكدمات الشديدة والتمزقات العضلية الشديدة والكسور والخلع الغير كامل	الإصابات الشديدة
4	التمزقات العضلية الكاملة والخلع الكامل وتمزق الغضاريف	الإصابات الخطيرة

أما النتيجة المترتبة على تحقق الاصابة في التأمين من الحوادث المدرسية فتتمثل في صـــور مختلفة، إذ يمكن أن ينجم عنها احد النتائج الآتية:

أ. الوفاة: مفارقة الروح للجسد.

ب. العجز الدائم، ويقصد به الضعف الذي يصيب التلميذ في قدراته بصفة كليـــة أو جزئيـــة.

وبذلك يتضح أن العجز على نوعين:

1.**العجز الكلي**: وهو العجز الذي يطال قدرة التلميذ الكاملة.

2.**العجز الجزئي**: وهو العجز الذي يطال التلميذ فينقص قدراته.

ج. **العجز المؤقت**: إي العجز الذي يلحق بالتلميذ لفترة ما، بحيث تعود إليه بعدها قدرته كمـــا كان في سابق عهده.

أحكام التأمين من المسؤولية الناجمة عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية

إذا ما ابرم عقد التأمين بين المدرسة وشركة التأمين لمصلحة التلاميذ بغية تغطيـــة الأخطـــار الناجمة عن الحوادث المدرسية، فإن عقد التأمين يرتب آثاره، إذ تتمثل هذه الآثار بالتزامـــات تقع على عاتق كلا الطرفين، المؤمن له والمؤمن.

غير أن إلزام الطرفين بهذه الالتزامات لا يعني حصرها بهما فقط، فالمستفيد منها هو الالتلميذ المصاب، لذلك فهو معني بهذه الآثار.

ومن وجهة أخرى، فإن شخص من الغير قد يكون هو المتسبب في إحداث الإصابة للالتلميـــذ، مما قد يتيح مطالبته بالتعويض من الأشخاص ذوي الصلة بالعقد.

وبناء عليه، سنعرض للأحكام المترتبة على إبرام عقد التأمين من الحوادث المدرسية من خلال ما يلي :

أولاً : التزامات المؤمن له.

يقع على عاتق المؤمن له "المدرسة" في حال إبرامه لعقد التأمين من الحوادث المدرسية عامة والحوادث الرياضية خاصة العديد من التزامات ، أهمها ما يأتي:

الإدلاء بالبيانات المتعلقة بالخطر

الالتزام بدفع القسط

الالتزام بالإعلان عن وقوع الكارثة

ثانياً : التزام المؤمن وحقه في الرجوع على المتسبب

الالتزام بدفع مبلغ التأمين

حق المؤمن في الرجوع على المتسبب.

الدراسات السابقة:

1- دراسة **اميلي وآخرون** Emily Haury and others عام(2021) بعنوان (برامج التأمين الصحي ، والتاريخ الاجتماعي ، والموارد للتغلب على مشكلات الرعاية الصحية: عند طلاب كلية الطب)(22) وهدفت الدراسة الي زيادة مهارة التقييم الذاتي والتحديد الدقيق لمصطلحات التأمين الصحي وتحدد خصائص برامج التأمين الحكومية (Medicare و Medicaid) ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الرابعة في برنامج بكالوريوس / دكتوراه في الطب (عددهم37 تلميذ)،وكانت أهم النتائج ان برنامج التأمين الصحي أداة للتعلم التمهيدي والتفاعلي حول التأمين الصحي وومعالجة العوائق التي تحول دون الرعاية الصحية ، ويتطلب ايضاُ الحد الأدنى من الموارد.

2- دراسة **علي زوينا** عام (2018) بعنوان (دراسة المدخرات والإنفاق والاستثمار والتأمين بين الطلاب في مستويات التعليم العالي) (20)، وهدفت الدراسة الي التعرف علي ارتباطات سلوك الادخار مع ثلاثة متغيرات تابعة – السلوك في الإنفاق ، ومعرفة الاستثمار ومعرفة التأمين بين الطلاب في المرحلة الجامعية. واستخدام طريقة البحث المسحي للحصول على بياناتها من بين 229 تلميذاً متطوعًا يدرسون في مؤسسات أكاديمية مختلفة. وتكشف نتائج الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي متوسط بين الادخار والإنفاق وكذلك الاستثمار ، بينما توجد علاقة ارتباط موجبة صغيرة بين الادخار والتأمين. تثبت هذه النتائج التي تم الحصول عليها أن هناك حاجة لتحسين المعرفة المالية بين الطلاب وخاصة في معرفتهم بالتأمين.

3- دراسة **ليزا بولياند** وآخرون Lisa Beaulieand and others عام (2009) بعنوان: (فرص ممارسة النشاط البدني في المدارس الابتدائية العامة بالولايات المتحدة الأمريكية) (24) ،هدفت الدراسة إلى بحث فرص النشاط البدني في المدارس الابتدائية العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدام الباحثون المنهج المسحي، وكانت أهم ا لنتائج انخفاض وقت ممارسة النشاط البدني في المدارس من 222 دقيقة إلى 204 دقيقة أسبوعياً، على الرغم من أن المبادئ والقوانين والتشريعات الحكومية تنص على زيادة معدل ممارسة النشاط البدني للأطفال بالمدارس، وتشير أيضا النتائج إلى انخفاض مشاركة الأطفال في النشاط البدني

بالمدارس.

4- دراسة **جوناثان** Jonathan عام (2007) بعنوان: "(لاستعداد لحالات الطـــوارئ وإدارة السكتة القلبية المفاجئة في المدارس الثانوية وبرامج كلية التربية الرياضية: بيان توافق) (23)، وهدفت الدراسة إلى تحديد أمكانية التأهب لحالات الطوارئ في المدارس الثانوية، وتوصيات لإنشاء إدارة موحدة لحالات الطوارئ بي المدارس وكلية التربيـــة الرياضـــية، ومـــن أهـــم التوصيات: هناك حاجة للتخطيط الشامل لحالات الطوارئ لطلاب المدارس الثانوية وبـــرامج الكليات الرياضية لضمان وجود خطة عمل طارئة تشمل إنشاء نظام فعال للاتصال والتدريب من المستجيبين في إنعاش القلب والرئة، وتنشيط مبكر لنظام الخدمات الطبية الطارئة، ووجود المنقذ والمدربين لبدء الإنعاش القلبي، والوصول إلى صدمات الكهربائية فـــي وقـــت مبكـــر وحاسم.

5- دراسة "**رودي م كاسترويتا** Rudy M. Castruita عام (2005) بعنوان: (أثر برنـــامج تربية حركية في تقليل الإصابات)(27)، وهدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج تربية حركية في تقليل الإصابات، واشتملت العينة علي 560 تلميذا من تلاميذ منطقه هو ك – 5 الابتدائية في مدينة كران، بلدية كاليفورنيا ، وأشارت أهم النتائج إلي حدوث انخفاضا كبيرا في معـــدل الحوادث المسببة للإصابات وإنخفاضاً في الإصابات وسوء السلوك للمجموعة التي خضـــعت للبرنامج التجريبي.

6- دراسة" **مايندا بوسينفير وآخـــرون** Melinda Bossenmeyer et al" عـــام(2004) بعنوان: (برنامج لخفض إصابات الملاعب في المدارس)(25)، وهدفت الدراسة معرفـــة أثـــر برنامج لخفض إصابات الملاعب في المدارس، واشتملت العينة علي تلاميذ بعمر خمس وست سنوات في كاليفورنيا خضعوا لبرنامج حركي بالمدرسة ، وقد أشارت النتائج الي أن البرنامج قلل كثيرا من الاصابات.

7- دراسة **الحيدر والتركي** عام (2002) بعنوان:(نظام الضمان الصحي التعاوني في المملكة العربية السعودية)(4)، وهدفت الدراسة الى بحث الزيادة في الطلب على المرافـــق الصـــحية الحكومية والزيادة المطردة في تكاليفها، وأهم النتائج فتمثلت في ضرورة التنسيق الفعال بـــين مقدمي الخدمة وشركات التأمين ، والتأكيد على توضيح حقوق والتزامات المشتركين، إضـــافة لإنشاء آلية لفض المنازعات وحل الخلافات بين شركات التأمين والمستشفيات حول المطالبـــة المالية التي تختلف فيها وجهات النظر بين كلا الجانبين. وأوصت الدراسة إلى إنشـــاء هيئـــة للإشراف على تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني مكونة من ممثلين عن وزارة الصـــحة ومقدمي الخدمة وشركات التأمين ومجلس الضمان الصحي.

إجراءات البحث:

تم تناول الدراسة الميدانية للتعرف على وظيفة وأهمية التأمين من الحوادث المدرسية، وكذلك التعرف على إمكانية تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية، وتحديد مسؤوليات التأمين من الحوادث المدرسية من وجهة نظر عينة البحث .

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات التحليلية) ، وذلك لأنه من أكثر الطرق البحثية ملائمة لهذا البحث بشكل جيد.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 186 مفردة ، تم اختيارهم وفقا لإسلوب العينة العشوائية بواقع:

174 معلماً تم اختيارهم من (16) مدرسة ، من (6) إدارات تعليمية .

12 متخصص في مجال التأمين ، وهم اساتذة في مجال التشريعات والتأمين من الحاصلين علي الدكتوراة.

وجدول رقم (2) ، (3) يوضحا توصيف عينة البحث .

جدول (2)

توزيع عينة المعلمين علي الإدارات التعليمية ومدارس ومراكز محافظة الجيزة ن= 174

الإدارة التعليمية	القسم	مدارس بنين			مدارس بنات			مدارس مشتركة			المجموع
		ابتدائي	اعدادي	ثانوي	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	
شمال الجيزة	امبابة	-	10	-	-	11	-	15	-	-	36
بلاق الدكرور	بلاق الدكرور	-	17	-	-	-	-	14	-	-	31
جنوب الجيزة	الجيزة	-	-	4	-	-	-	11	-	-	15
الهرم	الأهرام	-	-	-	-	-	-	22	-	9	31
العمرانية	العمرانية	-	-	5	-	-	-	7	-	20	32
اكتوبر	أول 6 اكتوبر	-	8	-	-	14	-	3	-	4	29
المجموع		-	35	9	-	25	-	72	-	33	174

ويمكن توضيح خصائص العينة من خلال متغيرين هما الجنس، والمؤهل العلمي. وذلك كما يتضح من جدول (3)

جدول (3)

توصيف عينة البحث وفقاً للجنس والمؤهل العلمي ن=186

م	المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	144	%77.42
		أنثى	42	% 22.58
		المجموع	186	%100
		دبلوم متوسط	4	%2.15

2	المؤهل العلمي	بكالوريوس	113	%60.75
		ماجستير	58	%31.18
		دكتوراة	11	% 5.92
		المجموع	186	%100

حدود البحث :

الحدود المكانية : محافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية.

الحدود البشرية: مدرسي المرحلة قبل الجامعية ومتخصصي التأمين .

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث: من سبتمبر 2020 حتي مايو 2021 م.

الحدود الموضوعية: ركز هذ البحث على الأنشطة المدرسية ، والتأمين ، والمسؤولية الاجتماعية ، والحوادث المدرسية.

أساليب جمع البيانات:

اعتمد الباحث على أسلوب قائمة الاستبيان التي توجه إلى عينة البحث الميدانية للتعرف على الآراء والاتجاهات الخاصة بهم بشأن التأمين من الحوادث المدرسية.

ويتكون الاستبيان من عدد من المحاور (4 محاور) الرئيسية تتخللها عدد من الأسئلة (37 سؤال)، ويحتوي الاستبيان على المحاور التالية وهي:

1. وظيفة التأمين عن الحوادث المدرسية (8 سؤال).
2. تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية (13 سؤال).
3. أهمية التأمين من الحوادث المدرسية (10 سؤال).
4. مسئولية التأمين من الحوادث المدرسية (6 سؤال).

وقام الباحث بدراسة استطلاعية بالمدارس ومتخصصي التأمين الذين تم اختيار مفردات الدراسة منها ومناقشتهم في موضوع البحث، وبالتالي صياغة أسئلة قائمة الاستبيان وتوزيعها، وتحديد ميعاد لتوزيع واستلام القائمة. وفي سبيل ذلك فقد قام الباحث بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع عدد من فئات العينة، وقد تم تبادل الأفكار والمعلومات بخصوص التأمين من حوادث المدرسية، وقد ساهم ذلك في مساعدة الباحث في موضوع البحث.

أساليب تحليل البيانات :

بعد القيام بتجميع قوائم الاستبيان، ثم مراجعتها وتصنيفها وترميز الأسئلة الواردة بها وإدخال إجاباتها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, Ver. 25) في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، وقد قام الباحث بتحليل البيانات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات والهدف من الدراسة الميدانية، حيث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

أساليب التحقق من الثبات والصدق:

تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والذي يقيس ثبات المقياس أي أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، ويأخذ قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في المقاييس فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في المقاييس فإن قيمة المعامل تكون مساويه للواحد الصحيح، وكلما زادت قيمة المعامل عن 0.6 دل ذلك على تحقق خاصية الثبات. أما بالنسبة للصدق Validity فيقصد به أن أداة الدراسة تقيس ما وُضِعَت لقياسه، ويمكن التحقق من صدق الأداة بعدة طرق منها حساب معامل الصدق الذاتي Self-Validity (وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات).

الأساليب الإحصائية الوصفية:

استخدم الباحث الأساليب التالية:

الوسط الحسابي (Mean): يستخدم كمؤشر لتحديد الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات التي تضمنتها قائمة الاستبيان.

الانحراف المعياري (Standard Deviation): يستخدم كمؤشر لمدى الانحراف أو التفاوت في إجابات مفردات عينة البحث تجاه الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات التي تضمنتها قائمة الاستبيان، حيث إنه أحد مقاييس التشتت. ويعد ارتفاع قيمة الانحراف المعياري دلالة على وجود اختلاف كبير بين آراء مفردات العينة، بينما يدل انخفاض قيمته على وجود تقارب بين آرائهم.

3- الأساليب الإحصائية الاستدلالية:

استخدم الباحث اختبار مان – ويتني (Mann–Whitney:) لاختبار معنوية الفروق بين فئتين، أي أنه يختبر مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين ذات البيانات الرتبية.

صدق وثبات الاستبيان:

قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في قائمة الاستبيان كما يلي:

صدق المحكمين:

عرض الباحث الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من خمسة محكمين متخصصين في الإدارة والقانون، وقد استجاب الباحث لآرائهم وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم قبل توزيع قائمة الاستبيان.

وقد حدد الباحث الشروط التالية لاختيار الخبير (خبرة في المجال الرياضي والقانون – الحصول على الدكتوراة) (مرفق2).

الثبات:

تم حساب معاملي الثبات (Reliability) والصدق (Validity) قبل إجـراء التحليـل الإحصائي للبيانات. والجدول التالي رقم (4/1) يوضح نتائج اختبار الثبـات لأسـئلة قائمـة الاستبيان:

جدول (4)

نتائج اختبار الثبات والصدق لأسئلة قائمة الاستبيان

م	المحور	معامل الثبات	معامل الصدق
1	وظيفة التأمين عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية	0.771	0.878
2	تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية	0.900	0.948
3	أهمية التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية	0.888	0.942
4	مسئولية التأمين من الحوادث المدرسية.خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية	0.191	0.437

وفي ضوء النتائج السابقة يلاحظ أن قيم معامل الثبات (معامل ألفا كرونباخ) بالنسبة لعبـارات المحور الأول والثاني والثالث تتراوح بين (0.771) و(0.900)، كما يلاحظ أن قيم معامـل الصدق قد تراوحت بين (0.878) و(0.948)، أما بالنسبة لعبارات المحور الرابع قد بلغـت قيمة معامل الثبات (معامل ألفا كرونباخ) (0.191)، كما يلاحظ أن قيمة معامل الصـدق قـد بلغت (0.437) ، مما يؤكد ثبات وصدق مقاييس قائمة الاستبيان.

عرض وتفسير النتائج:

سيتم عرض نتائج البحث (الوسط الحسابي والانجراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لمحاور الاستبيان كما يلي:

نتائج الإحصاءات الوصفية للمحور الأول (وظيفة التأمين عن الحـوادث المدرسـية خـلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية):

وقد تم تقسيم هذا المحور إلى ثمانية عبارات وذلك من العبارة الأولى إلى العبـارة الثامنـة، ويعرض الباحث الإحصاءات الوصفية لهذا المحور فإذا كانت قيمة المتوسط للبند أكبر من 2 فهذا يعني أن البند يحظى بالتأييد، أما إذا كانت قيمة المتوسط للبند أقل من 2 فهـذا يعنـي أن البند لا يحظى بالتأييد. الجدول التالي رقم (5) يوضح نتائج الإحصاءات الوصـفية للفقـرات المتعلقة بوظيفة التأمين عن الحوادث المدرسية:

جدول (5)

نتائج الإحصاءات الوصفية للمحور الأول (وظيفة التأمين عن الحوادث المدرسية) ن = 186

م	وظيفة التأمين عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية		التكرارات والنسب المئوية			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا			
(1)	التأمين على تلاميذ المدارس مصدر استثماري وتنموي للمجتمع	عدد	97	66	23	2.40	0.700	5
		%	52.2	35.5	12.4			
(2)	يساهم التأمين في الحد من الحوادث المدرسية	عدد	69	71	46	2.12	0.779	8
		%	37.1	38.2	24.7			
(3)	يساهم التأمين في علاج المشكلات الناتجة عن وقوع أزمات بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة	عدد	90	68	28	2.33	0.725	7
		%	48.4	36.6	15.1			
(4)	تؤيد التأمين ضد الحوادث المدرسية	عدد	118	32	36	2.44	0.798	4
		%	63.4	17.2	19.4			
(5)	التأمين المدرسي يتعارض مع احكام الشريعة الإسلامية	عدد	102	38	46	2.30	0.842	6
		%	54.8	20.4	24.7			
(6)	ضعف الوعي التأميني عامل معيق لتطبيق التامين من الحوادث المدرسية	عدد	111	61	14	2.52	0.634	1
		%	59.7	32.8	7.5			
(7)	يعتبر التأمين من الحوداث المدرسية مهماً بالنسبة للتلميذ	عدد	108	57	21	2.47	0.691	3
		%	58.1	30.6	11.3			
(8)	يشمل التأمين من الحوادث المدرسية جميع التلاميذ في المدرسة	عدد	127	28	31	2.52	0.766	2
		%	68.3	15	16.7			

يوضح جدول (5) التوزيع التكراري والتوزيع النسبي والوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة بخصوص وظيفة التأمين عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ، وقد توصل الباحث بتحليل الجدول السابق، إلى أن فئات العينة تميل إلى الإقرار بوجود وظيفة التأمين عن الحوادث المدرسية، من خلال موافقة الغالبية العظمى من أفراد العينة على جميع العبارات المطروحة من خلال القيم المرتفعة للوسط الحسابي (أكبر من 2). ، وتعتبر العبارة رقم (2): (يساهم التأمين في الحد من الحوادث المدرسية)، هي أقل الوظائف متوسطًا بقيمة (2.06) ، بينما يجد الباحث أن العبارة رقم (6): (يساهم التأمين في علاج المشكلات الناتجة عن وقوع أزمات بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة)، هي أكبر العبارات متوسطًا بقيمة (2.49)، مما يدل على ارتفاع متوسط الآراء لجميع العبارات الخاصة بوظيفة التأمين عن الحوادث المدرسية.

وجاءت نتائج الترتيب للمحور الأول للأجابة على التساؤل الاول: (ما هي وظيفة

التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ؟ ،كما يلي :

ضعف الوعي التأميني عامل معيق لتطبيق التامين من الحوادث المدرسية

يشمل التأمين من الحوادث المدرسية جميع التلاميذ في المدرسة.

يعتبر التأمين من الحوداث المدرسية مهماً بالنسبة للتلميذ.

تؤيد التأمين ضد الحوادث المدرسية.

التأمين على تلاميذ المدارس مصدر استثماري وتنموي للمجتمع.

التأمين المدرسي يتعارض مع احكام الشريعة الإسلامية

ويرجع الباحث هذه النتيجة الى أهمية وجود التأمين للتلاميذ والإدارة المدرسية وولي الأمر.

نتائج الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني: تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية:

وقد تم تقسيم هذا المحور إلى ثلاثة عشر عبارة ، ويعرض الباحث الإحصاءات الوصفية لهذا المحور كما يلي :

جدول (6)

نتائج الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني (تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية) ن = 186

م	تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية		التكرارات والنسب المئوية			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا			
(1)	يجب أن يشمل التأمين من الحوادث المدرسية الإصابات الرياضية	عدد	160	13	13	2.79	0.554	3
		%	86	7	7			
(2)	يجب أن يطبق التأمين من الحوادث المدرسية ضد الوفاة	عدد	127	24	35	2.49	0.794	12
		%	68.3	12.9	18.8			
(3)	يجب أن يطبق التأمين من الحوادث المدرسية ضد المرض العادي	عدد	102	48	36	2.35	0.787	13
		%	54.8	25.8	19.4			
(4)	يجب أن يشمل التأمين من الحوادث المدرسية الحرائق	عدد	157	19	10	2.79	0.524	2
		%	84.4	10.2	5.4			
(5)	من الأفضل تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية في المدارس الخاصة	عدد	130	27	29	2.54	0.750	11
		%	69.9	14.5	15.6			
(6)	من الأفضل تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية في المدارس (العامة) الحكومية	عدد	136	24	26	2.59	0.724	9
		%	73.1	12.9	14			
(7)	تفضل وجود شركات متخصصة في التأمين من الحوادث المدرسية	عدد	140	25	21	2.64	0.677	7
		%	75.3	13.4	11.3			
(8)	يفضل أن يكون التأمين من	عدد	140	30	16	2.67	0.630	6

	الحوادث المدرسية تأميناً غير ربحي	%	75.3	16.1	8.6			
(9)	تفضل وجود صندوق خاص بالتأمين من الحوادث المدرسية	عدد	124	43	20	2.55	0.682	10
		%	66.1	23.1	10.8			

يجب أن يوفر التأمين من الحوادث المدرسية التعويض الملائم في حالات :

(10)	الوفاة	عدد	153	11	22	2.70	0.669	5
		%	82.3	5.9	11.8			
(11)	العجز الكلي	عدد	163	8	15	2.80	0.571	1
		%	87.6	4.3	8.1			
(12)	العجز الجزئي	عدد	151	15	20	2.70	0.652	4
		%	81.2	8.1	10.8			
(13)	العجز المؤقت	عدد	137	23	26	2.60	0.723	8
		%	73.7	12.4	14			

يوضح جدول (6) التوزيع التكراري والتوزيع النسبي والوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الحث بخصوص تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ، وقد توصل الباحث ، إلى أن فئات العينة تميل إلى الإقرار بضـــرورة تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ، من خلال موافقة الغالبية العظمى من أفراد العينة على جميع العبارات المطروحـــة مـــن خـــلال القـــيم المرتفعة للوسط الحسابي (أكبر من 2). ، وتعتبر العبارة رقم (3): يجب أن يطبق التأمين من الحوادث المدرسية ضد المرض العادي، هي أقل العبارات متوسطًا بقيمة (2.35) ، بينما يجد الباحث أن العبارة رقم (11): يجب أن يوفر التأمين من الحوادث المدرسية التعويض الملائـــم في حالات العجز الكلي، هي أكبر العبارات متوسطًا بقيمة (2.80)، مما يدل علـــى ارتفـــاع متوسط الآراء لجميع العبارات المتعلقة بتطبيق التأمين من الحوادث المدرسية، كما أكدت آراء عينة البحث على أن يوفر التأمين من الحوادث المدرسية التعويض الملائم في جميع حـــالات العجز والوفاة.

وجاءت نتائج الترتيب للمحور الثاني للاجابة على التساؤل الثاني: (ما هي امكانية تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ؟) ، كما يلي :

يجب أن يوفر التأمين من الحوادث المدرسية التعويض الملائم في حالات العجز الكلي.

يجب أن يشمل التأمين من الحوادث المدرسية الحرائق.

يجب أن يشمل التأمين من الحوادث المدرسية الإصابات الرياضية.

يجب أن يوفر التأمين من الحوادث المدرسية التعويض الملائم في حالات العجز الجزئي

يجب أن يوفر التأمين من الحوادث المدرسية التعويض الملائم في حالات الوفاة

يفضل أن يكون التأمين من الحوادث المدرسية تأميناً غير ربحي.

وجود شركات متخصصة في التأمين من الحوادث المدرسية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة الى ضرورة تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية ، ضمن الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية كما بالدول المتقدمة، والتي تقوم على قاعدة أساسية قوامهـا أن "الاقتصاد المتطور بحاجة إلى تأمين متطور.

نتائج الإحصاءات الوصفية للمحور الثالث (أهمية التأمين من الحـوادث المدرسـية خـلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية):

وقد تم تقسيم هذا المحور إلى عشرة عبارات ، ويعرض الباحث الإحصاءات الوصـفية لهـذا المحور كما يلي:

جدول (7)

نتائج الإحصاءات للمحور الثالث (أهمية التأمين من الحوادث المدرسية) ن = 186

م	أهمية التأمين من الحوادث المدرسية		التكرارات والنسب المئوية			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا			
(1)	الأكثر أهمية للتأمين من الحوادث المدرسية على التلميذ أثناء تواجده بالمدرسة	عدد	141	26	19	2.66	0.658	3
		%	75.8	14	10.2			
(2)	الأكثر أهمية للتأمين من الحوادث المدرسية على التلميذ أثناء الأنشطة الصفية بالمدرسة	عدد	119	50	17	2.55	0.658	8
		%	64	26.9	9.1			
(3)	الأكثر أهمية للتأمين من الحوادث المدرسية على التلميذ أثناء ذهاب وإيابه للمدرسة	عدد	133	29	24	2.59	0.709	6
		%	71.5	15.6	12.9			
(4)	يجوز لشركة التأمين الرجوع على المتسبب في إحداث الضرر للتلميذ	عدد	95	32	59	2.19	0.891	10
		%	51.1	17.2	31.7			
	الاكثر أهمية ضد الحوادث والاصابات الرياضية :							
(5)	أثناء درس التربية الرياضية	عدد	138	26	22	2.62	0.688	5
		%	74.2	14	11.8			
(6)	أثناء الدورات والبطولات المدرسية	عدد	133	40	13	2.65	0.609	4
		%	71.5	21.5	7			
(7)	ممارسة النشاط الرياضي منفرداً للتلميذ	عدد	107	43	36	2.38	0.792	9
		%	57.5	23.1	19.4			
(8)	أثناء المشاركة في النشاط الرياضي الخارجي	عدد	144	27	15	2.69	0.613	2
		%	77.4	14.5	8.1			
(9)	أثناء المشاركة في النشاط الرياضي الداخلي	عدد	148	27	11	2.74	0.560	1
		%	79.6	14.5	5.9			
(10)	أثناء التمرين الرياضي	عدد	133	27	26	2.58	0.726	7
		%	71.5	14.5	14			

يوضح جدول (7) التوزيع التكراري والتوزيع النسبي والوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث بخصوص أهمية التأمين من الحـوادث المدرسـية خـلال ممارسـة

الأنشطة الرياضية والترويحية ، وقد توصل الباحث بتحليل الجدول السابق، إلى أن فئات العينة تميل إلى الإقرار بأهمية التأمين من الحوادث المدرسية، من خلال موافقة الغالبية العظمى من أفراد العينة على جميع العبارات المطروحة من خلال القيم المرتفعة للوسط الحسابي (أكبر من 2)، وتعتبر العبارة رقم (4): يجوز لشركة التأمين الرجوع على المتسبب في إحداث الضرر للتلميذ، هي أقل العبارات متوسطًا بقيمة (2.19) ، بينما يجد الباحث أن العبارة رقم (9): الاكثر أهمية ضد الحوادث والاصابات الرياضية هو أثناء المشاركة في النشاط الرياضي الداخلي، هي أكبر العبارات متوسطًا بقيمة (2.74)، مما يدل على ارتفاع متوسط الآراء لجميع العبارات المتعلقة بأهمية التأمين من الحوادث المدرسية.

وجاءت نتائج الترتيب للمحور الثالث للاجابة على التساؤل الثالث والرابع: (ما هي أهمية التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ؟) ، ما هي الحوادث الاكثر أهمية للتأمين من الاصابات الرياضية ؟ كما يلي :

أثناء المشاركة في النشاط الرياضي الداخلي.

أثناء المشاركة في النشاط الرياضي الخارجي.

أثناء تواجد التلميذ بالمدرسة.

أثناء الدورات والبطولات المدرسية.

أثناء درس التربية الرياضية.

أثناء ذهاب وإياب التلميذ للمدرسة.

ويرجع الباحث هذه النتيجة الى أن للتأمين المدرسي أهمية لِمُواجهة المخاطر التي يتعرّض لها التلميذ اثناء ممارسة الأنشطة المدرسية عامة والأنشطة الرياضية خاصة .

نتائج الإحصاءات الوصفية للمحور الرابع (مسئولية التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية):

وقد تم تقسيم هذا المحور إلى ستة عبارات ، ويعرض الباحث الإحصاءات الوصفية لهذا المحور كما يلي:

جدول (8)

نتائج الإحصاءات الوصفية للمحور الرابع (مسئولية التأمين من الحوادث المدرسية)ن = 186

م	مسئولية التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية		التكرارات والنسب المئوية			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا			
تقع مسئولية التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية على :								
(1)	إدارة المدرسة	عدد	56	15	115	1.68	0.907	5
		%	30.1	8.1	61.8			
(2)	وزارة التعليم	عدد	132	23	31	2.54	0.765	1

			16.7	12.3	71	%		
2	0.876	2.28	52	29	105	عدد	وزارة الصحة	(3)
			28	15.6	56.5	%		
6	0.551	1.26	147	29	10	عدد	اولياء الامور	(4)
			79	15.6	5.4	%		
يجب أن يكون التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية :								
4	0.913	1.94	83	31	72	عدد	إجباري (إلزامي)	(5)
			44.6	16.7	38.7	%		
3	0.915	2.21	62	23	101	عدد	اختياري	(6)
			33.3	12.4	54.3	%		

يوضح جدول (8) التوزيع التكراري والتوزيع النسبي والوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث بخصوص مسئولية التأمين من الحوادث المدرسية ، وقد توصل الباحث ، إلى أن فئات العينة تميل إلى الإقرار بمسئولية التأمين من الحوادث المدرسية ، من خلال موافقة الغالبية العظمى من أفراد العينة على جميع العبارات المطروحة من خلال القيم المرتفعة للوسط الحسابي (أكبر من 2)، وتعتبر العبارة رقم (4): تقع مسؤلية التأمين على اولياء الامور، هي أقل العبارات متوسطًا بقيمة (1.26) ، بينما يجد الباحث أن العبارة رقم (9): تقع مسؤلية التأمين على وزارة التعليم ، هي أكبر العبارات متوسطًا بقيمة (2.54)، مما يدل على ارتفاع متوسط الآراء لجميع العبارات المتعلقة بمسئولية التأمين من الحوادث المدرسية.

وجاءت نتائج الترتيب للمحور الثالث للاجابة على الخامس: (على من تقع مسئولية التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ؟) ، كما يلي :

وزارة التعليم

وزارة الصحة

إدارة المدرسة

أولياء الأمور

ويرجع الباحث هذه النتيجة الى ضرورة وجود تشريع أو قرارات من قبل وزارة التعليم بضرورة تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية لِمُواجهة المخاطر التي يتعرّض لها التلميذ خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية عامة والأنشطة الرياضية خاصة .

نتائج معنوية الفروق بين آراء عينة البحث :

جدول (9)

نتائج اختبار مان – ويتني (Mann-Whitney) (معنوية الفروق بين آراء عينة البحث وفقا لمحاور البحث) ن = 186

المحاور	متوسط الرتب حسب مجال العمل		اختبار مان – ويتني (Mann-Whitney)	
	معلمين	خبراء تأمين	القيمة	المعنوية
وظيفة التأمين عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية	90.93	130.75	597	0.013
تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية	91.97	115.75	777	0.136
أهمية التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية	89.67	149	378	0.00
مسئولية التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية.	92.28	111.25	831	0.226

يتبين من جدول (9) أن نتيجة اختبار مان – ويتني، نتائج معنوية الفروق بالنسبة لوظيفة التأمين عن الحوادث المدرسية، وكذلك أهمية التأمين من الحوادث المدرسية أي أنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث(المعلمين، متخصصيي التأمين) حيث إن مستوى المعنوية أقل من 0.05 لهما ، وتلك الفروق لصالح عينة متخصصي التأمين، مما يشير إلي اختلاف عينة البحث في وظائف التأمين من الحوادث المدرسية ، وأهميتة من الحوادث المدرسية ، بينما لا يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بشأن تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية، وكذلك مسئولية التأمين من الحوادث المدرسية حيث يزيد مستوى المعنوية عن 0.05 لهما ،) مما يشير إلي اتفاق عينة الدراسة على عبارات هذين المحورين، مما يدل على ضرورة تطبيق التأمين من الحوادث المدرسية لما له من أهمية كبيرة في حماية وتعويض التلاميذ في حالة وقوع حوادث أو اضرار اثناء ممارسة الأنشطة المدرسية سواء أثناء درس التربية الرياضية أو أثناء الدورات والبطولات المدرسية .

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات :

بعد أن انهينا دراسة التأمين من المسؤولية الناجمة عن الحوادث المدرسية يجدر بنا عرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث كما يلي.

1. تعتبر الأنشطة الرياضية من أكثر الأنشطة المدرسية التي تحدث بها حوادث للتلاميذ .
2. يعتبر ضعف الوعي التأميني عامل معيق لتطبيق التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية.

3. يهدف التأمين من المسؤولية الناجمة عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية إلى تغطية الأضرار الناجمة عن وقوع إصابة ما للتلميذ بسبب التحاقه بالمدرسة أو مشاركته في احد أنشطتها.
4. يمكن لشركات التأمين العاملة التعاقد على تغطية الأخطار الناجمة عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ، إذ لا مانع قانوني يحول دون ذلك.
5. يتميز عقد التأمين من المسؤولية عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية بالعديد من الخصائص، إذ يعد من أهمها انه عقد جماعي تبرمه المدرسة لتغطية الخطر الذي يتهدد طلبتها، كما انه يعد عقد اختياريا بالرغم من أن التعليم إلزامي على جميع الأطفال، لذلك يجوز لمن استشعر خطر الحوادث المدرسية إبرامه من تلقاء ذاته وبناء على رغبته.
6. يشمل التأمين من الحوادث المدرسية جميع الإصابات الواقعة للتلاميذ في مختلف المدارس، وسواء حدثت تلك الإصابة أثناء الوجود في المدرسة أو الانتقال إليها ذهابا وإيابا أو إثناء المشاركة في إحدى نشاطاتها كالزيارات العلمية أو النشاطات الاجتماعية أو الثقافية، الأمر الذي ينطبق على الإصابة التي تقع أثناء الرحلات الترفيهية أو المخيمات الكشفية، كما لا مانع يحول دون شمول العاملين في المدرسة بهذا النوع من التأمين.
7. يمكن مزاولة التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية من خلال إبرام عقود التأمين التعاوني، لذلك فإنه يغدو بالإمكان التأمين من الحوادث المدرسية باللجوء إلى إحدى شركات التأمين التعاوني أو من خلال إنشاء صندوق تأمين خاص بتغطية الحوادث المدرسية، إذ يتصور يكوين هذا الصندوق على مستوى مجموعة محددة من المدارس كالمدارس الخاصة أو على مستوى مدارس الدولة بأكملها.
8. هناك فرصة لحدوث إصابات متنوعة من جراء وقوع الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لتعدد مصادر الخطر ومسبباته، لذلك فإنه يتصور وقوع إصابات بسيطة أو سطحية، كما لا يستبعد وقوع إصابات جسيمة وخطيرة.
9. هناك عدد من الأشخاص قد يتأثرون من وقوع الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ، إذ يبدو في مقدمتهم التلميذ المصاب نفسه، كما انه قدي يؤثر سلبا على ذوي التلميذ المصاب والمتسبب بالإصابة والمدرسة، ناهيك عن الآثار الناجمة للمجتمع أيضاً.
10. يترتب على التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية قيام التزامات على عاتق الطرفين: المدرسة وشركة التأمين، إضافة إلى نشوء

حق للتلميذ بالحصول على مبلغ التأمين من المدرسة، وحق لشركة التأمين في الرجوع على المتسبب بوقوع الإصابة لمطالبته بما دفعت من مبالغ بسبب فعله.

11. قد لا تقل المخاطر الناجمة عن وقوع الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية عن نظيرتها الناجمة عن حوادث السيارات في بعض الأحيان، ومع ذلك يفرض التأمين الإلزامي من حوادث السيارات ولا يقرر مثله بشأن التأمين من الحوادث المدرسية.
12. عقد التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية – محل البحث هو عقد التأمين الجماعي ، فطرفاه هما: المؤمن والمتمثل بشركة التأمين، وطالب التأمين والمتمثل بالمدرسة التي تبرم العقد لمصلحة أشخاص آخرين هم التلاميذ.
13. يحدد مقدار تعويض التأمين حالات العجز الجزئي أو الكلي بمقدار نسبة العجز وبقيمة الأضرار التي تلحق بممتلكات الغير.

ثانياً: التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة التي تم استخدمها في دور التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية في مواجهة النتائج المتحققة عن وقوع الاصابات للتلاميذ بمراحل التعليم قبل الجامعي ، يمكن أن تقدم الدراسة الحالية عدداً من الاقتراحات التطبيقية التي تهم الممارسين في الواقع العملي باعتبارها محاولة من الباحث لتوفير المناخ الملائم لتطبيق هذا البحث .

1. يجدر بالمشرع في الالتفات إلى مستقبل الأطفال ومصلحتهم في التأمين من المسؤولية الناجمة عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية أسوة بالمشرع في العديد من الدول وعلى غرار ما فعل هو نفسه بشأن حوادث السيارات، وذلك من خلال إجراء تدخل تشريعي يتولى حماية هؤلاء الأطفال طالبي العلم أثناء فترات دراستهم، وإجراء تدخل تشريعي لتنظيم التأمين من الحوادث المدرسية ، بحيث يكون إلزاميا، يفرض على جميع المدارس في الدولة، أسوة بالتأمين الإلزامي من حوادث السيارات .
2. ايجاد برامج متواصلة لتعزيز التوعية التأمينية الهادفة ضمن أروقة المجتمع لزيادة الوعي التأميني من الحوادث المدرسية لإدارة المدرسة.
3. يجب أن يغطي التأمين جميع التلاميذ في جميع المدارس في الدولة، سواء كان ذلك التلميذ ملتحقا في إحدى المدارس الحكومية أو الخاصة.
4. أن يراعي التأمين من الحوادث المدرسية مختلف الأخطار التي يتعرض لها التلميذ والإصابات التي قد تنجم عنها وبما يتلاءم مع حاجات التلميذ ومتطلباته وظروفه، وبحيث

يتم تغطية الأخطار التي تواجهه منذ لحظة خروجه من منزله قاصدا المدرسة وحتى لحظة عودته إليه.

5. تنظيم وتحديد أهم الشروط والأحكام المتعلقة بعقد التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لضمان حقوق التلميذ المصاب والمدرسة وشركة التأمين وقطعا لأوجه النزاع بينهم، وعلى أن يشمل هذا التنظيم على وجه الخصوص بيانا للأخطار المشمولة بالتأمين ومدة العقد وكيفية تحديد مقدار الأقساط ومبالغ التأمين المستحقة.
6. وضع نموذج محدد لوثيقة التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية بغية إعلام ذوي العلاقة بمضمونها.
7. تتعهد شركة التأمين بمقتضى هذا النوع من التأمين بتغطية المسئولية المدنية الناشئة عن الوفاة، أو عن أية إصابة بدنية تلحق أي شخص من الحوادث المدرسية إذا وقعت داخل المدرسة أو خارجة اثناء ممارسة الأنشطة الطلابية ، ودفع التعويض المناسب في حالات الوفاة أو العجز الجزئي أو الكلى المستديم .
8. إصدار بطاقات تأمين للتلاميذ واعتمادها كوثيقة ثبوتية للتعامل مع شركات التأمين.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

1. إسراء صالح داؤود: عقد التأمين الجماعي، مجلة الرافدين للحقوق، كلية القانون –جامعة الموصل، المجلد (21)، العدد (43)، العراق، 2010.
2. جابر محجوب علي: الجوانب القانونية للتأمين الجماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1999.
3. خالد مصطفى فهمي: عقد التأمين الإجباري، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2005.
4. عبد المحسن بن صالح الحيدر ، محمد علي التركي: نظام الضمان الصحي التعاوني في المملكة العربية السعودية (بحث ميداني) الرياض معهد الإدارة العامة، 2002.
5. علي محمد خلف الدليمي: واقع درس التربية الرياضية وأهميتها في المدارس الابتدائية للتلاميذ بأعمار (6 – 8) سنوات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية، المجلد: 11، الإصدار: 5، العراق، 2011.
6. عمار عبد الرحمن على قبع، فاطمة حسين عويد: الإصابات الشائعة للطرف العلوي لدي رياضي محافظة نينوى، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 15، العدد 51، العراق، 2009.

7. فتحية إبراهيم الشبول وآخرون : تصورات طلبة الصف العاشر في محافظة إربد حول أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في تطوير الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثالث 2016.
8. محمد حسن قاسم: القانون المدني (العقود المسماة:البيع–التأمين–الإيجار)، منشورات الحلبي
i. الحقوقية، بيروت، 2005،.
9. محمد عادل رشدي: علم إصابات الرياضيين، الطبعة الثانية، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 1995.
10. معزيز عبد الكريم: العقد والتأمين والتعويض في المجال الرياضي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع، جانفي 2012.
11. منال عمار مزيو: الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الرابع ج1 ، اكتوبر 2014 .
12. موسى جميل النعيمات: النظرية العامة للتأمين من المسؤولية، الطبعة الأولى، دار الثقافة، عمان، 2006.
13. هيثم حامد المصاروة: المنتقى في شرح عقد التأمين، الطبعة الأولى، مكتبة الجامعة، الشارقة، 2010.
14. ثانياً : التشريعات
15. الدستور المصري المادة (19) لسنة 2014.
16. قانون الاشراف والرقابة على التأمينات في مصر لسنة 1981.
17. قانون التأمين الاجتماعي رقم (79) لسنة 1975.
18. القانون المدني ، المادة (747).
19. قرار وزير التعليم رقم 306 لسنة 1993 بشأن التعليم الخاص .

ثالثاً : المراجع الاجنبية :

20-ASSOCIATION D'ASSURANCE ACCIDENT.https://aaa.public.lu/fr/accidents maladie-pro/accidents-scolaire-periscolaire.html.

21-Ali Zuraina (2018) A Correlational Study on Savings, Spending, Investment and Insurance Among Students at Tertiary Levels The Journal of Social Sciences Research, ISSN(e): 2411-9458, ISSN(p): 2413-6670

22-Elodie Roueil, ESSAI: SUR Le Contrat D'Assurance Collective, Docture De L'Universite D'Orleans, 1998, P. 15, 395.
23-Emily Haury, MD, MHPE (2021) Health Insurance Programs, Extended Social History Taking, and Resources to Overcome Health Care Barriers: Introduction for Medical Students , MedEdPORTAL , January 2021 , 17(1):11060 DOI:10.15766/mep_2374-8265.11060
24-Jonathan and other(2007), Inter-Association Task Force Recommendations on Emergency Preparedness and Management of Sudden Cardiac Arrest in High School and College Athletic Programs: A Consensus StatementJournal of Athletic Training;42(1):143–158
25-Lisa Beaulieand and others(2009), Physical Activity Opportunity in United States Public Elementary Schools, Journal of Research ©2009 by the ICHPER•SD Volume IV, No. 2, pp. 6-9.
26-Melinda Bossenmeyer, Ed. D(2004), A Program to reduce playground injures in school settings, California State University San Marcos Ken Owens – United States International University, August .
27-Ministere de l'economie des finances et de la relance , economie.gouv.fr
28-Rudy M. Castruita(2005), Effects of movement education program on Injury Reduction, San Diego County Office of Education, United States Department of Education Classic Program Recognition, Feb.

ملخص البحث

التأمين من المسئولية الناجمة عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية

أ.م.د/ محمد رجب أحمد جبريل

يهدف البحث إلى التعرف على دور التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية في مواجهة النتائج المتحققة عن وقوع الاصابات للتلاميذ بمراحل التعليم قبل الجامعي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات التحليلية) ، وذلك لأنه من أكثر الطرق البحثية ملائمة لهذا البحث بشكل جيد ، وتكونت عينة البحث من المعلمين ، ومتخصصي التأمين والتشريعات ، تم اختيارهم وفقا لإسلوب العينة العشوائية .

وجاءت أهم النتائج تعتبر الأنشطة الرياضية من أكثر الأنشطة المدرسية التي تحدث بها حوادث للطلاب ، وأن ضعف الوعي التأميني عامل معيق لتطبيق التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ، ويتميز عقد التأمين من المسؤولية عن الحوادث المدرسية بالعديد من الخصائص، إذ يعد من أهمها انه عقد جماعي تبرمه المدرسة لتغطية الخطر الذي يتهدد طلبتها، كما انه يعد عقد اختياريا بالرغم من أن التعليم إلزامي على جميع الأطفال، لذلك يجوز لمن استشعر خطر الحوادث المدرسية إبرامه من تلقاء ذاته وبناء على رغبته ، ويترتب على التأمين من الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية قيام التزامات على عاتق الطرفين: المدرسة وشركة التأمين، إضافة إلى نشوء حق للتلميذ بالحصول على مبلغ التأمين من المدرسة، وحق لشركة التأمين في الرجوع على المتسبب بوقوع الإصابة لمطالبته بما دفعت من مبالغ بسبب فعله.

وجاءت أهم التوصيات إذ يجدر بالمشرع في الالتفات إلى مستقبل الأطفال ومصلحتهم في التأمين من المسؤولية الناجمة عن الحوادث المدرسية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية أسوة بالمشرع في العديد من الدول وعلى غرار ما فعل هو نفسه بشأن حوادث السيارات ، وذلك من خلال إجراء تدخل تشريعي يتولى حماية هؤلاء الأطفال طالبي العلم أثناء فترات دراستهم، وإجراء تدخل تشريعي لتنظيم التأمين من الحوادث المدرسية ، بحيث يكون إلزاميا، ويفرض على جميع المدارس في الدولة، أسوة بالتأمين الإلزامي من حوادث السيارات .

مفاتيح البحث :

الأنشطة الرياضية والترويحية ، التأمين ، المسؤولية الاجتماعية ، الحوادث المدرسية

Abstract

Insurance from liability resulting from school accidents during sports and recreational activities

Dr. Mohamed Ragab Ahmed Gebril

The research aims to identify the role of insurance from school accidents during the practice of sports and recreational activities in the face of the results achieved on the occurrence of injuries for students in the pre-university education stages. The research sample consisted of teachers, insurance and legislation specialists, they were selected according to the random sampling method.

The most important results were that sports activities are among the most school activities in which accidents occur for students, and that the weakness of insurance awareness is a hindrance to the application of insurance from school accidents during the practice of sports and recreational activities. A collective contract concluded by the school to cover the danger threatening its students, and it is also an optional contract, although education is mandatory for all children, so whoever senses the danger of school accidents may conclude it on his own and based on his desire, and insurance from school accidents during the practice of sports and recreational activities Obligations of the two parties: the school and the insurance company, in addition to the emergence of a right for the student to obtain the amount of insurance from the school, and the right of the insurance company to have recourse against the one who caused the injury to claim the amounts paid due to his act.

The most important recommendations came as the legislator should pay attention to the future of children and their interest in insurance from liability resulting from school accidents during the practice of sports and recreational activities, similar to the legislator in many countries, and similar to what he himself did regarding car accidents, through a legislative intervention that protects these Children seeking knowledge during their study periods, and a legislative intervention to regulate school accident insurance, so that it is mandatory, and is imposed on all schools in the country, similar to the compulsory insurance from car accidents.

Keywords: Sports and recreational activities, insurance, social responsibility, school accidents